

أَسَا عِرْنِي

أَسَا عِرْتِي بِرَبِّكَ^١ خَبَّرْنِي
فَدَتِكَ الرُّوحَ يَا نُورَ الْعُيُونِ
بِمَاذَا قَدْ سَلَبْتَ الْقَلْبَ مِنِّي
أَفِي لَحْظَيْكَ^٢ أَمْ رِمْسِ الْجُفُونِ
أَجِيبِي لِي السُّؤَالَ وَخَبَّرْنِي
فَشَاعِرُكَ الْمُعَذِّبُ فِي السُّجُونِ
سُجُونُ الْحُبِّ قَدْ حَاطَتْ بِقَلْبِي
فَهَلَّا رَحْمَةً مِنْهَا تَقِينِي^٣

١. بربك: أي أستحلفك بالله.

٢. لحظيك: مفرد لها لحظ وهو مؤخر العين.

٣. تقيني: تحفظني وتصونني.